هو الله - الهی الهی هؤلاء عباد انجذبوا بنفحات قدسک…

حضرت عبدالبهاء

اصلی فارسی



# ۱۳۶

## **هو الله**

الهی الهی هؤلاء عباد انجذبوا بنفحات قدسک فی ايّامک و اشتعلوا بالنار الموقدة فی سدرة فردانيّتک و لبّوا لندائک و نطقوا بثنائک و انتبهوا من نسماتک و اهتزّوا من نفحاتک و شاهدوا آياتک و أدرکوا بيّناتک و سمعوا کلماتک و أيقنوا بظهورک و اطمئنّوا بعنايتک.

أی ربّ اعينهم شاخصة الی ملکوتک الأبهی و وجوههم موجّهة الی جبروتک الأعلی و قلوبهم خافقة من شغف حبّ جمالک الانور الاسنی و اکبادهم محترقة بنار محبّتک يا ربّ الآخرة و الاولی و احشائهم مضطرمة بنيران الشوق الملتهبة اللظی و دموعهم منسجمة کالديم المدرار من السماء فاحفظهم فی حصن صونک و حمايتک و احرسهم فی کهف حفظک و کلائتک و انظرهم بعين وقايتک و رعايتک و اجعلهم آيات توحيدک الباهرة فی ارجاء الانشاء و رايات تجريدک فوق صروح الکبرياء و السرج الموقدة بدهن حکمتک فی زجاجة الهدی و طيور حديقة معرفتک الصادحة علی أعلی فروع الاشجار فی جنّة المأوی و حيتان بحر موهبتک الخائضة فی العمق الاکبر برحمتک الکبری.

أی ربّ هؤلاء عباد ارقّاء اجعلهم کبراء فی ملکوتک الأعلی و ضعفاء اجعلهم أقوياء بقدرتک العظمی و أذلّاء اجعلهم أعزّاء فی اقليمک الجليل و فقراء اجعلهم أغنياء فی ملکک العظيم ثمّ قدّر لهم کلّ خير قدّرته فی عالم الغيب و الشهود و هيئ لهم من أمرهم رشداً فی حيّز الوجود و اشرح منهم الصدور بالهامک يا مالک کلّ موجود و نوّر قلوبهم ببشاراتک المنتشرة من المقام المحمود و ثبّت اقدامهم علی ميثاقک العظيم يا عزيز يا ودود و قوّ أظهرهم علی عهدک الوثيق بجودک و فضلک الموعود. انّک أنت الکريم الفضّال المعبود (ع‌ع)

